

**السيد محمد بنعبد القادر**

**الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة**

**وبالوظيفة العمومية في حكومة المملكة المغربية**

**رئيس المجلس الإداري للمركز الإفريقي للتدريب والبحث الإداري**

**للإنماء (كافراد)**

يشرفنا أصالة عن نفسينا، السيدة راكي ديارا تالا، وزيرة الشغل والوظيفة العمومية المكلفة بالعلاقات مع المؤسسات بجمهورية مالي والسيد الصادق الهادي عبد الرحمان المهدي، وزير تنمية الموارد البشرية بجمهورية السودان وباسم أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة وزراء الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بالدول الإفريقية، ورؤساء الوفود وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، أن نلتبس من سيادتكم رفع برقية الشكر والامتنان رففته، إلى المقام العالي بالله، صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، وذلك بمناسبة اختتام فعاليات المنتدى الإفريقي السنوي الثالث عشر لتحديث الإدارة العمومية ومؤسسات الدولة، والدورة الخامسة والخمسين لمجلس إدارة المركز الإفريقي للتدريب والبحث الإداري للإنماء (كافراد)، التي انعقدت تحت الرعاية السامية لجلالتكم من 3 إلى 6 يوليوز 2017 بمدينة الرباط.

**وهذا نص البرقية :**

## حضرة صاحب الجلالة والمهابة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية

على إثر اختتام فعاليات المنتدى الإفريقي الثالث عشر (13) لتحديث الإدارة العمومية ومؤسسات الدولة والدورة الخامسة والخمسين لمجلس إدارة المركز الإفريقي للتدريب والبحث الإداري للإينماء (كافراد) التي انعقدت هذه السنة تحت رعايتكم السامية بمدينة الرباط من 3 إلى 6 يوليوز 2017، يتشرف أعضاء المجلس الإداري وممثلو المنظمات الدولية والإقليمية والخبراء المشاركون في هذه التظاهرة، بتقديم جزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جلالتم، على ما لقوه خلال مقامهم بالمملكة المغربية من حسن الاستقبال وكريم الوفادة، وعلى ما أحيطوا به من سابغ العناية وفائق الاهتمام.

### حضرة صاحب الجلالة،

لقد مكنتنا زيارة بلد جلالتم الأمن خلال المشاركة في هذه التظاهرة، من الوقوف عن كثب على المنجزات المهمة التي حققتها المملكة المغربية في عهد جلالتم الزاهر، في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وكذا في مجال التنمية الإدارية التي قطعت أشواطاً هامة على درب الإصلاح والتغيير بفضل توجيهات جلالتم السديدة، خاصة وأن المملكة المغربية الشقيقة كانت سباقة إلى مباشرة الإصلاحات السياسية والمؤسسية الكبرى، ما جعلها تسير بخطى حثيثة نحو الالتحاق بمصاف الدول المتقدمة في مجال الحكامة الجيدة والديمقراطية التشاركية.

## حضرة صاحب الجلالة،

لقد شكّلت هذه التظاهرة مناسبة سانحة تمكن خلالها المشاركون من الوقوف على الجهود المبذولة في مجال إصلاح الإدارة وتحديثها بالدول الإفريقية من خلال التجارب التي قدمتها هذه الدول. كما شكّلت فرصة لتحديد وتنسيق استراتيجيات محاربة الرشوة على المستوى الإفريقي.

وقد تميزت هذه التظاهرة بتتويج التجارب المتميزة الابتكارية في مجال تحديث الخدمات العمومية ودعم الإدارة الإلكترونية بالجائزة الإفريقية للخدمات العمومية في نسختها الثانية.

وتمنح هذه الجائزة لكل مؤسسة حققت إنجازا في إحدى الفئات الثلاثة

التالية:

- الإدارة الإلكترونية: "التطبيقات الذكية" و"الخدمات الإلكترونية"؛
- الابتكار وتحسين جودة الخدمات العمومية؛
- تعزيز مقاربة النوع في مجال الوظيفة العمومية.

وقد تم خلال هذه الدورة يا صاحب الجلالة، انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي الجديد للكافراد، كما قدم المشاركون مجموعة من التوصيات الرامية إلى تعزيز التعاون والتعاقد بين الدول الإفريقية من بينها:

- إحداث لجنة خبراء يعهد إليها بمراجعة المعايير والنظام الداخلي للجائزة الإفريقية للخدمات العمومية،
- عقد دورة استثنائية للمجلس التنفيذي خلال شهر أكتوبر المقبل لتدارس إعادة النظر في القوانين التنظيمية للكافراد وتبني رؤية جديدة لتحديث

هذه المؤسسة العتيدة وجعلها مركزا متميزا للبحث والابتكار في مجال الإدارة، حتى تستجيب لانتظارات وخصوصية البلدان الإفريقية في مجال تعزيز القدرات البشرية والمؤسساتية لتدعيم حكوماتها في تطوير سياساتها واستراتيجياتها التنموية.

كما اتفق أعضاء المجلس الإداري للكافراد على توفير مزيد من الدعم والمساندة لهذه المؤسسة الرائدة، التي أحدثت سنة 1964 بمبادرة من والدكم المنعم الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، كآلية فاعلة في التكوين وتقديم الخبرة والاستشارة للإدارة الإفريقية.

إن العناية السامية التي تولونها، يا صاحب الجلالة، لأشغال دورات مجلس الكافراد والمشاركين فيها، لتؤكد بجلاء الاهتمام الكبير الذي ما فتئتم تولونه لقضايا الإدارة الإفريقية، النابع من إيمان جلالتمك الراسخ بضرورة تمتين جسور التعاون بين دول القارة الإفريقية وتنمية إداراتها. كما ان الدعم المتواصل الذي تقدمونه للمركز الإفريقي للتدريب والبحث الإداري للإنماء، لكفيل بالنهوض بالدور المنوط به في مجال إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية في القارة الإفريقية بما يجعل منه لبنة أساسية لتعزيز التعاون جنوب-جنوب في هذا المجال الحيوي.

وفي الختام تفضلوا، حضرة صاحب الجلالة، بقبول أسمى مشاعر  
الإجلال والتقدير والامتنان.

وحرر بالرباط، بتاريخ 11 شوال 1438 هـ الموافق ل6 يوليوز 2017.

عن الوزراء ورؤساء وأعضاء الوفود الإفريقية  
و ممثلو المنظمات الدولية والجهوية والخبراء  
المشاركون في أشغال الدورة الخامسة والخمسين  
للمجلس الإداري للكافراد

الصادق الهادي عبد الرحمان المهدي  
وزير تنمية الموارد البشرية  
بجمهورية السودان

راكي ديارا تالا  
وزيرة الشغل والوظيفة العمومية  
المكلفة بالعلاقات مع المؤسسات  
بجمهورية مالي